



كأس الأمم الإفريقية بنسختها الثالثة والثلاثين

المحاربون يصطدمون بالأفيال مطلع دفاعهم عن اللقب
صراع نسور في المجموعة السادسة والتاريخ في الخامسة

خالد عروص

على اللقب كذلك وخاصة أن الفريق الذي يقوده المدرب أوغستين أوجاسون عاد بقوة إلى البطولة خلال النسخة الماضية فاحتل المركز الثالث على الرغم من بعض الغيابات المهمة وخاصة على مستوى خط الهجوم الذي يفقد أوسمين وإيغالو وإيمانويل دينيس، ويقود الخبير أحمد موسى الهجوم النيجيري إلى جانب إيهانمشو وتايو إيوانبي ومن وراءهم سامويل كالو وليون بوليفون وأولا أينا وسوزيس سيمون، وتأهل الفريق كحال معظم الكبار إلى الدور عقب لقبه الثاني عام ٢٠١٥ فخرج من الدور الأول على غير العادة من ٢٠١٧ ومن ربع نهائي ٢٠١٩، ويتبع المدرب باتريس بوميل السير أبعد من ذلك في الكاميرون ولاسيما بوجود أسماء مهمة وكبيرة أمثال ويلفريد زاما ونيكولاس بيببي وفرانك كيبسي وحديد تراوري ويان أكرو وجيريمي بوغا وإيريك بابلي وسيرج أوربيه وويلي بوي.. والقائمة تطول، وسبق لمنتخب الأفيال الظهور في ٢٣ نسخة خاض خلالها ٩٥ مباراة (٤٢ انتصاراً و٢٥ تعادلاً و٢٨ هزيمة).

محاربون وأفيال

أيضا يمكن البطل فهناك الأضواء وفي المجموعة الخامسة يستحق محاربو الصحراء المديح ووضعهم في مقدمة المرشحين للقب بالكأس، فالفريق الذي يقوده المدرب سمال بلماضي قدم على مدار ثلاث سنوات نتائج رائعة فبلغ سلسلة قياسية عالمية من ٢٠١٤، وتعدّ تعادلاً و٢٨ هزيمة).

عراقية وحاضر

لغني ذكر منتخب مصر ونيجيريا لتعرف قمة كيبيري المجموعة الرابعة فيها أكثر من احتلام مراكز متقدمة في البطولة فالأول هو زعيمها والناني احتل المركز الثالث على الأقل في ١٥ مناسبة، ويدخل أبناء الكناشة بقيادة المدرب البرتغالي الخبير كارلوس كيروش البطولة بحثاً عن تعويض خيبة الخروج من الدور الثاني على أراضهم ٢٠١٩ ويعولون على اللاعبين ذاتهم تقريباً الذين خاضوا تلك البطولة وجلبهم كان في نسخة ٢٠١٧ يوم حلوا بالوصافة، وعلى رأس أحد أفضل لاعبي العالم في الوقت الحالي وإلى جانبه محمد النني ومحمد الشناوي وأحمد حجازي وتريزيغيه ومصطفى محمد وعمر مرموش، وبلغ الفريق الدور النهائي لتصفيات المونديال مؤسراً وموصل نصف نهائي كأس العرب من دون اللاعبين المحترفين في أوروبا، وعليه فإنهم مرموشون ليس لتجاوز الدور الأول بل للمنافسة على اللقب، وسبق لمنتخب المصري أن خاض ١٠٠ مباراة في البطولة خلال ٢٤ مشاركة وسجل ٥٧ انتصاراً (كلها أرقام قياسية) وتعادل ١٧ مرة مقابل ٢٦ هزيمة.

عراقية وحاضر

ولن يكون نسور نيجيريا الخضراء أقل حظوظاً من المصريين في المنافسة

ورئيس مبولحي ويوسف بلابلي وعيسى مندي وسواهم. انظار الجميع ويأمل المدرب بلماضي السير على خطا الغاني جيامبي المصري وشحاتة بالاحتفاظ باللقب، وسبق للفريق أن ظهر في ١٨ نسخة خاض خلالها ٧٤ مباراة ففاز بـ٢٨ منها وتعادل بـ٢١ وخسر ٢٥. وعلى الرغم من خروجه من تصفيات مونديال ٢٠٢٢ إلا أن منتخب ساحل العاج يبقى أحد الأرقام الصعبة في الكرة الإفريقية وهو الذي تراجع عن لقبه الثاني عام ٢٠١٥ فخرج من الدور الأول على غير العادة من ٢٠١٧ ومن ربع نهائي ٢٠١٩، ويتبع المدرب باتريس بوميل السير أبعد من ذلك في الكاميرون ولاسيما بوجود أسماء مهمة وكبيرة أمثال ويلفريد زاما ونيكولاس بيببي وفرانك كيبسي وحديد تراوري ويان أكرو وجيريمي بوغا وإيريك بابلي وسيرج أوربيه وويلي بوي.. والقائمة تطول، وسبق لمنتخب الأفيال الظهور في ٢٣ نسخة خاض خلالها ٩٥ مباراة (٤٢ انتصاراً و٢٥ تعادلاً و٢٨ هزيمة).

عراقية وحاضر

لغني ذكر منتخب مصر ونيجيريا لتعرف قمة كيبيري المجموعة الرابعة فيها أكثر من احتلام مراكز متقدمة في البطولة فالأول هو زعيمها والناني احتل المركز الثالث على الأقل في ١٥ مناسبة، ويدخل أبناء الكناشة بقيادة المدرب البرتغالي الخبير كارلوس كيروش البطولة بحثاً عن تعويض خيبة الخروج من الدور الثاني على أراضهم ٢٠١٩ ويعولون على اللاعبين ذاتهم تقريباً الذين خاضوا تلك البطولة وجلبهم كان في نسخة ٢٠١٧ يوم حلوا بالوصافة، وعلى رأس أحد أفضل لاعبي العالم في الوقت الحالي وإلى جانبه محمد النني ومحمد الشناوي وأحمد حجازي وتريزيغيه ومصطفى محمد وعمر مرموش، وبلغ الفريق الدور النهائي لتصفيات المونديال مؤسراً وموصل نصف نهائي كأس العرب من دون اللاعبين المحترفين في أوروبا، وعليه فإنهم مرموشون ليس لتجاوز الدور الأول بل للمنافسة على اللقب، وسبق لمنتخب المصري أن خاض ١٠٠ مباراة في البطولة خلال ٢٤ مشاركة وسجل ٥٧ انتصاراً (كلها أرقام قياسية) وتعادل ١٧ مرة مقابل ٢٦ هزيمة.

أوليات كأس إفريقيا ١٩٥٧-٢٠١٥

– أول هدف سجله المصري رافت عطية من ركلة جزاء برمي السودان الدقيقة (٢١).
– أول تعادل حدث في بطولة ١٩٦٣ بين تونس وغانا بنتيجة ١/١.
– أول تعادل سلبي في بطولة ١٩٦٥ بين السنغال وتونس.
– أول مباراة ينتهي وقتها الأصلي بالتعادل في ١٩٦٢ وجمعت إثيوبيا مع مصر وانتهت ٢/٢ قبل أن يفوز الأول بالتدبير.
– نهائي ١٩٧٤ الذي جمع زائير وزامبيا كان أول تعادل بعد ١٢٠ دقيقة بنتيجة ٢/٢ ولأن العمل بركلات الترجيح لم يكن قائماً فقد أعيدت المباراة بعد ٤٨ ساعة وانتهت بفوز زائير.
– نهائي ١٩٨٢ على الأراضي الليبية كان أول فوز بركلات الترجيح بعد تعادل ليبيا وغانا ١/١ وفاز الأخير ٦/٧ بالجزء.



اليوم الثاني لكأس أمم إفريقية بنسختها الثالثة والثلاثين

ليوث الأطلس في افتتاح ناري أمام النجوم السوداء



المنتخب المغربي فاز ودياً على الغاني الصيف الماضي

المغرب - عبد العالي صدوقي

تحمل الجولة الافتتاحية للنسخة ٣٣ من كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٢ بالكاميرون مواجهات طاحنة ولعل من أبرزها مواجهة المنتخب المغربي أسود الأطلس لنظيره الغاني النجوم السوداء في مستهل مباريات المجموعة الثالثة التي تضم كلاً من المغرب، غانا، جزر القمر ومنتخب الغابون على أرضية ملعب أحمدو أحيجدو بياوندي وسبقوا للمغرب اليوتسواي «جوشو بوندو»، ستشد وبلا شك الأنظار إليها باعتبارها طبقاً كروياً دسماً في هذا العرس الإفريقي، حيث ستجمع الفريقين المرشحين للمرور للدور الثاني من المجموعة الثالثة وهي بذلك أشبه بنهائي خاص لهذه المجموعة، فالمنتصر في المباراة سيتصدر وبلا شك منتخبات المجموعة كما أنها تعتبر مباراة تجمع بين أحد أعرق المنتخبات الإفريقية التي لها باع وتاريخ كبير في المنافسة، فمنتخب النجوم السوداء غانا الذي يدخل بفارق ١٩٧٢ وأصبح أحد الأعضاء الدائمين في النهائيات في النسخ السبع الفائتة وقد احتل المركز الثالث مرتين قبل أن يخرج من الدور الأول مرتين قبل أن يغادر من دور الـ١٦ للنسخة الأخيرة، وشارك نسور مالي في ١١ نسخة سابقة خاض خلالها ٥٠ مباراة (١٧ فوزاً و١٧ تعادلاً و٢٨ هزيمة)، يقود الفريق في الكاميرون المدرب الحلبي محمد باغاسوبا وقد انتقى كتيبة كاملة من المحترفين في إفريقيا وأوروبا وعلى رأسها ديادي ساماسيكي وأداما تراوري (هاتفي سيور) وموسي دينيو وموسي دومبيا وأليو ديانغ وأدامو هيدرا وإبراهيم كوي.

صراع النسور

في السادسة يجتمع نسور قرقاج مع نسور مالي في معركة حامية الوطيس للقب ببطولتها، وتميل الكفة ناحية أبناء تونس الخضراء من ناحية التاريخ والإنجازات في البطولة فقد

غياب التوزيع

لعل القاسم المشترك بين المنتخبين هو غيابهما عن التوزيع بالتاج الإفريقي زهاء ٤٠ سنة، فإن كان المنتخب المغربي لم يحظ باللقب منذ ٤٦ سنة (١٩٧٣) فإن وضع المنتخب الغاني يختلف كثيراً إذ إنه لم يتوج باللقب منذ ٤٠ سنة (١٩٨٢) رغم أن غانا نظمت دورتين بعد هذا التاريخ وذلك سنة ٢٠٠٠ باشتراك مع نيجيريا وسنة ٢٠٠٨ حين خرج من دور نصف النهائي.

میلوفان راجيفيتش

من جهته يدخل منتخب غانا بقيادة المدرب الصربي ميلوفان راجيفيتش بوقام مكون من ١٩ لاعباً يمارس بالدوريات الأوروبية في مقدمتهم نجم أياكس أمستردام محمد قدوس ولعب وسط ميدان أرسنال الإنكليزي توماس بارتي ولعب ليستر سيتي دانييل أمارتي دون إغفال حضور الأخوين أندريه وجوردان أيو، وهذا ما يفسر عزم منتخب غانا على الذهاب

وجهاً لوجه

وبالعودة لسجل المواجهات المباشرة بين المنتخبين، فقد تقابلا في ١٣ مباراة سابقة حقق فيها المنتخب المغربي الانتصار في ٦ مناسبات مقابل ٣ انتصارات لمنتخب النجوم السوداء وانتهت ٤ مقابلات أخرى بالتعادل، وجدير بالذكر أن المنتخب المغربي كان أول منتخب يهزم منتخب غانا في تاريخ مبارياته على أرضه وذلك في تصفيات الألعاب الأولمبية الصيفية ١٩٦٨ وتعد خسارة تاريخية لمنتخب الكيان الصهيوني.

أما على مستوى كأس إفريقية فقد تقابل المنتخبين لأول مرة للتنافس في هذه البطولة خلال تصفيات ١٩٧٦ حينها استطاع المنتخب المغربي التأهل بالترجيح وتوج فيما بعد باللقب الإفريقي، وفي النهائيات تقابل المنتخبين لأول مرة في دورة نيجيريا ١٩٨٠ حينما حقق المنتخب المغربي انتصاراً مهماً بهدف «ديادي» مكن منتخب أسود الأطلس من مرافقة الجزائر للدور النصف النهائي والإطاحة بحامل اللقب منتخب غانا.

وفي دورة ٢٠٠٢ بمالي تواجه المنتخبين في المباراة الافتتاحية لمجموعتهما في النهائيات انتهت حينها بنتيجة التعادل السلبي ٠-٠، أما المواجهة الثالثة والأخيرة بين المنتخبين في نهائيات أمم إفريقية كانت خلال الجولة الثالثة من المجموعة الأولى لدورة غانا ٢٠٠٨ وانتهت حينها بتفوق زمام «ماكل إيسان» بنتيجة ٢-٠، يذكر أن المنتخبين تقابلا ودياً في الصيف الماضي ففاز المغربي بهدف.

خصوصية

ورغم أن تاريخ المواجهات بين المنتخب المغربي ونظيره الغاني يصعب إحصاءه لخصلة منتخب أسود الأطلس بحكم التفوق التاريخي للمنتخب المغربي الذي سبق له أن أفضى إلى ٤٦ نسخة (١٩٧٣) فإن وضع المنتخب الغاني يختلف كثيراً إذ إنه لم يتوج باللقب منذ ٤٠ سنة (١٩٨٢) رغم أن غانا نظمت دورتين بعد هذا التاريخ وذلك سنة ٢٠٠٠ باشتراك مع نيجيريا وسنة ٢٠٠٨ حين خرج من دور نصف النهائي.

ولم يغب المنتخب الغاني عن المحفل الإفريقي في أي نسخة من النسخ الفائتة الماضية، حيث كانت آخر دورة عرفتها غياب النجوم السوداء في ٢٠٠٤، وقد ليستر سيتي دانييل أمارتي دون إغفال حضور الأخوين أندريه وجوردان أيو، وهذا ما يفسر عزم منتخب غانا على الذهاب

بعيداً في المنافسة على الرغم من التراجع الذي يعكسه المستوى التقني للنجوم السوداء في الفترة الأخيرة إلا أنه يمتلك تقاليد عريقة في المنافسات الإفريقية.

بعض النظر عن التفاصيل، وعن التوصل لاتفاق في حال تم توقيع العقد، فقد ضربت جدران القضاء الافتراضي «صفحات الفيس» جدران الحائط بكثير من المنطق في طريقة النشر والكتابة حول هذه القضية، فهذا يرى الحق مع المدرب فيما يطلب مؤكداً أن مصلحة المنتخب تتطلب ذلك، وكان المدرب الروماني قد ترك أعماله المتراكمة والعروض الكثيرة التي كان يختار من بينها وجاء مقلداً، وفي جمعيته اليوم فوز على المنتخب التونسي، يعلم الجميع ظروفه، وينسى الخسارة أمام الموريتاني الأضعف بين الفرق العربية، حتى إن بعض تلك الصفحات تعيد إلى الذاكرة مقولة قديمة عن الجدران المعروفة للجميع؟

وبالمقابل هناك من يرى أن اللجنة المؤقتة في اتحاد الكرة ورئيسها هم الأجدد في تقدير العقد الأنسب لمصلحة المنتخب والاتحاد نفسه لتفادي الوقوع في تجربة جديدة مؤلمة، وهذا الأمر منطقي إلى حد بعيد..

نظم مثل هذه الكتابة على تنوعها والغايات التي قد تقف وراء بعضها لكن المولم أن بعض العاملين في الوسط الرياضي، واتحاد الكرة والمجالس السابقة بات يخشى كلام تلك الجدران أكثر من الوقائع والحقائق نفسها، وربما انشاق وراء بعض ما حصلته من آراء إرضاء لهذا أو ذاك على حساب مصلحة الحقيقية لكان عمله ومهمته، وكان أحدهم قد قال في ذات مرة: «صفحات الفيس هلكتني ورأسي صار عم يوجعني من كثرة ما عم يلاحقوني».

نذكر أن فضاء الفيس بات يشكل فسحة لإبداء الآراء والأفكار للتعبير عن موقف ما تجاه هذه القضية أو تلك، لكن هناك من يدرك ويمتلك الخبرة وهناك من تسيره العواطف أو المصالح.. والغراية كل الغراية في انشاق بعض أصحاب القرار وراء ذلك، وهذا تعبير عن الضعف وتواضع المهنية والاحترافية لدى من يصل وهو يفترق لقموات العمل الذاتية أو الموضوعية، وأصحاب الخبرة يجب ألا يتأثروا بذلك، والكثير من اللقب سببه الفوضى أو الارتجال والمصالح ولن يكون أثر ذلك إيجابياً سواء في هذه القضية أم تلك؟

لغني ذكر منتخب مصر ونيجيريا لتعرف قمة كيبيري المجموعة الرابعة فيها أكثر من احتلام مراكز متقدمة في البطولة فالأول هو زعيمها والناني احتل المركز الثالث على الأقل في ١٥ مناسبة، ويدخل أبناء الكناشة بقيادة المدرب البرتغالي الخبير كارلوس كيروش البطولة بحثاً عن تعويض خيبة الخروج من الدور الثاني على أراضهم ٢٠١٩ ويعولون على اللاعبين ذاتهم تقريباً الذين خاضوا تلك البطولة وجلبهم كان في نسخة ٢٠١٧ يوم حلوا بالوصافة، وعلى رأس أحد أفضل لاعبي العالم في الوقت الحالي وإلى جانبه محمد النني ومحمد الشناوي وأحمد حجازي وتريزيغيه ومصطفى محمد وعمر مرموش، وبلغ الفريق الدور النهائي لتصفيات المونديال مؤسراً وموصل نصف نهائي كأس العرب من دون اللاعبين المحترفين في أوروبا، وعليه فإنهم مرموشون ليس لتجاوز الدور الأول بل للمنافسة على اللقب، وسبق لمنتخب المصري أن خاض ١٠٠ مباراة في البطولة خلال ٢٤ مشاركة وسجل ٥٧ انتصاراً (كلها أرقام قياسية) وتعادل ١٧ مرة مقابل ٢٦ هزيمة.

ولن يكون نسور نيجيريا الخضراء أقل حظوظاً من المصريين في المنافسة

م	التاريخ	الفريقان	الملعب	الجولة	المجموع	التوقيت
١	٢٠٢٢/١/٩	الكاميرون × بوركينافاسو	أوليمبي	الأولى	١	١/٢
٢	٢٠٢٢/١/٩	البيبيا × الرأس الأخضر	أوليمبي	الأولى	١	٩.٠٠
٣	٢٠٢٢/١/١٠	السنغال × زيمبابوي	أكويكونغ	الأولى	٢	٣.٠٠
٤	٢٠٢٢/١/١٠	المغرب × غانا	أحمدو أميجو	الأولى	٣	٦.٠٠
٥	٢٠٢٢/١/١٠	غينيا × ملاوي	أكويكونغ	الأولى	٢	٦.٠٠
٦	٢٠٢٢/١/١٠	جزر القمر × الرأس الأخضر	أحمدو أميجو	الأولى	٣	٩.٠٠
٧	٢٠٢٢/١/١١	الجزائر × سيراليون	جابوما	الأولى	٥	٣.٠٠
٨	٢٠٢٢/١/١١	مصر × نيجيريا	رومدي أجيا	الأولى	٤	٦.٠٠
٩	٢٠٢٢/١/١١	السودان × غينيا بيساو	جابوما	الأولى	٤	٩.٠٠
١٠	٢٠٢٢/١/١٢	تونس × مالي	ليمبي	الأولى	٦	٣.٠٠
١١	٢٠٢٢/١/١٢	موريتانيا × غامبيا	ليمبي	الأولى	٦	٦.٠٠
١٢	٢٠٢٢/١/١٢	غينيا الاستوائية × ساحل العاج	جابوما	الأولى	٥	٩.٠٠
١٣	٢٠٢٢/١/١٣	الكاميرون × إثيوبيا	أوليمبي	الثانية	١	٦.٠٠
١٤	٢٠٢٢/١/١٣	بوركينافاسو × الرأس الأخضر	أوليمبي	الثانية	١	٩.٠٠
١٥	٢٠٢٢/١/١٤	السنغال × غينيا	أكويكونغ	الثانية	٢	٣.٠٠
١٦	٢٠٢٢/١/١٤	زيمبابوي × ملاوي	أكويكونغ	الثانية	٢	٦.٠٠
١٧	٢٠٢٢/١/١٤	المغرب × جزر القمر	أحمدو أميجو	الثانية	٣	٦.٠٠
١٨	٢٠٢٢/١/١٤	غانا × الغابون	أحمدو أميجو	الثانية	٣	٩.٠٠
١٩	٢٠٢٢/١/١٥	السودان × نيجيريا	رومدي أجيا	الثانية	٤	٦.٠٠
٢٠	٢٠٢٢/١/١٥	مصر × غينيا بيساو	رومدي أجيا	الثانية	٤	٩.٠٠
٢١	٢٠٢٢/١/١٦	مالي × غامبيا	ليمبي	الثانية	٦	٣.٠٠
٢٢	٢٠٢٢/١/١٦	تونس × موريتانيا	جابوما	الثانية	٦	٦.٠٠
٢٣	٢٠٢٢/١/١٦	ساحل العاج × سيراليون	ليمبي	الثانية	٥	٦.٠٠
٢٤	٢٠٢٢/١/١٦	الجزائر × غينيا الاستوائية	ليمبي	الثانية	٥	٩.٠٠
٢٥	٢٠٢٢/١/١٧	الكاميرون × الرأس الأخضر	أكويكونغ	الثالثة	١	٦.٠٠
٢٦	٢٠٢٢/١/١٧	إثيوبيا × بوركينافاسو	أوليمبي	الثالثة	١	٦.٠٠
٢٧	٢٠٢٢/١/١٨	السنغال × ملاوي	أكويكونغ	الثالثة	٢	٦.٠٠
٢٨	٢٠٢٢/١/١٨	غينيا × زيمبابوي	أحمدو أميجو	الثالثة	٢	٦.٠٠
٢٩	٢٠٢٢/١/١٨	المغرب × الغابون	أحمدو أميجو	الثالثة	٣	٩.٠٠
٣٠	٢٠٢٢/١/١٨	غانا × جزر القمر	رومدي أجيا	الثالثة	٣	٩.٠٠
٣١	٢٠٢٢/١/١٩	مصر × السودان	أحمدو أميجو	الثالثة	٤	٩.٠٠
٣٢	٢٠٢٢/١/١٩	نيجيريا × بيساو	رومدي أجيا	الثالثة	٤	٩.٠٠
٣٣	٢٠٢٢/١/٢٠	الجزائر × ساحل العاج	جابوما	الثالثة	٥	٦.٠٠
٣٤	٢٠٢٢/١/٢٠	سيراليون × غينيا الاستوائية	ليمبي	الثالثة	٥	٦.٠٠
٣٥	٢٠٢٢/١/٢٠	تونس × غامبيا	جابوما	الثالثة	٦	٩.٠٠
٣٦	٢٠٢٢/١/٢٠	موريتانيا × مالي	ليمبي	الثالثة	٦	٩.٠٠